

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية الطور الثانوي

دراسة ميدانية لأساتذة ثانويات ولاية ورقلة.

أ. بن علال جلال:

طالب دكتوراه، جامعة الجزائر 3

الملخص:

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية أهم المواد الأساسية في المناهج التعليمية في الدول المتقدمة، حيث يتم تعليم وتربية النشء فيها وفقا لمعايير واختبارات وقياسات لكل مرحلة دراسية، وهذا ما أكد عليه المرسوم التنفيذي رقم 16-307 المؤرخ في 28 نوفمبر 2016، الذي يحدد الكيفيات المتعلقة بالتعليم الإلزامي لمادة التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التربية والتعليم من المادة 02 حتي المادة 20. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية واستخدم الباحث المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات البحث التي تضمنت درجة استخدام طرق التدريس الحديثة أثناء بناء الحصة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية وهناك صعوبات متنوعة تحد من استخدام طرف التدريس الحديثة من وجهة نظر الأساتذة، وتمثلت عينة الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم الثانوي لولاية ورقلة والبالغ عددهم 30 أستاذًا واعتمد الباحث على الاستبيان لقياس مستوى استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية الذي اشتمل على الأبعاد التالية وهي : الأهداف التعليمية ، التخطيط ، الكفاءات، الممارسات التعليمية، التقويم (واستنتج الباحث من خلال الفرضية الأولى أن هناك درجة قوية من استخدام الأبعاد النظرية، وكذا الفرضية الثانية بالنسبة للأبعاد التطبيقية، أما بالنسبة للفرضية الثالثة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية تؤكد أن الأبعاد النظرية لها علاقة ارتباطية قوية بالأبعاد التطبيقية، أما بالنسبة للفرضية الرابعة لاحظنا أن هناك صعوبات متنوعة منها صعوبات تخص الأستاذ وصعوبات خارج عن نطاق الأستاذ، وفي الأخير أوصى الباحث بضرورة وضع برنامج عملي ميداني يتضمن حصص تعليمية تعتمد على الملاحظة وكيفية تطبيق الأبعاد النظرية في الواقع في ظل المنهاج الجديد أي المقاربة بالكفاءات.

الكلمات المفتاحية: طرق التدريس، التربية البدنية، الرياضة.

Summary:

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

Ne teaching approaches in physical education in secondary school.
The study goal was to discover the influence of new techniques on the formation sport session by physical education teachers and the quality of new techniques application. The study was driven in its bath theoretical part that consits of the objectives planning and capacities while the practical part that consists of the evaluation of the competences gained .At the end at the beginning of the reseal information on about the sample was gathered in order to present the hypothesis supposed and its relation with factors underlying its failure of success .The sample was so teachers from secondary school teachers of sports at the end we concluded that the theoretical part was applied and there is a sold relation between what is a expected and the results obtained except some difficulties that faces teachers, the researchers found out the necessity of establishing a practical program of cognitive sessions formulated on capacities approach.

Key words: Méthodes pédagogiques, éducation physique, sports.

1- التعريف بالبحث:

1-1- مقدمة واهمية البحث:

إن اكتساب المهارات الحركية هو هدف عام للتربية البدنية، والتعرف على كيف تُكتسب المهارات الحركية أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم المهارات الحركية، ويظهر جلياً أن الوقت قيمة كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصاً في درس التربية البدنية، فلكل مهارة رياضية طريقتها المناسبة والاقتصادية والتي تحقق غرض الحركة بأقل مجهود ووقت، وقد أشار (Mosston.1981) إن أساليب التدريس في التربية البدنية قد تنوعت وتطورت مما أتيح للمدرس المجال لاستخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات إلى الطلبة لمراعاة الفروق الفردية، وقد أكد (الديري واحمد، 1986) على انه لا توجد طريقة مثالية لتدريس التربية البدنية وأن اختيار أي طريقة للتدريس يعتمد اعتماداً كلياً على الوضع التعليمي وكل بيئة تعليمية.

حيث تلقى التربية على كاهل معلم التربية البدنية والرياضية عبئاً ضخماً يجعله مسئولاً إلى حد كبير في إعداد جيل سليم للوطن ، وهذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت تتطلب من المعلم أن يكون جديراً بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مراحل التعليم مستقبلاً سليماً وهذا بالتالي ينعكس على تقدم الوطن، فأستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيراً على التلاميذ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم المتوفرة وهذا

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

يساعد على اكساب التلاميذ للقدرات البدنية والقوام المعتدل والصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والمعارف والاتجاهات والميول الإيجابية (مصطفى كامل، 2007، ص 95-96). ويشير التدريس إلي تنظيم الخبرات التعليمية ، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلي التلاميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم ، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ (غادة جلال، 2008، ص114).

1-2- مشكلة البحث:

لقد التعليم شهد في الفترة الأخيرة عملية تطوير تفرضها طبيعة المرحلة، وهذا يستلزم التعرف على طرق التدريس الحديثة التي تتماشى مع منهاج الجديد والمعوقات التي تواجه أستاذ التربية الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية حيث قام الباحثان بتسليط الضوء على درجة استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية ومدى تماشيها وفق المنهاج الجديد من وجهة نظر أساتذة الطور الثانوي ومن هذا المنطق يحاول الباحثان الوقوف على أهم الأسباب والمعوقات التي تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر الأساتذة، وكذا العلاقة الارتباطية بين الجانبين النظري والتطبيقي أثناء استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ وهذا ما أدى بالباحثين لاقتراح انجع الحلول التي تساهم في تجسيد استراتيجيات التدريس الحديثة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية وتلك هي مشكلة البحث.

وعليه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما درجة استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ من الجانب النظري الذي يهتم الأبعاد التالية : الأهداف التعليمية والتخطيط والكفاءات.
- 2- ما درجة استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ من الجانب التطبيقي الذي يهتم الأبعاد التالية : الممارسات التعليمية والتقويم.
- 3- ما العلاقة الارتباطية بين الجانبين النظري والتطبيقي أثناء استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ.
- 4- ما الصعوبات التي تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر الأستاذ.

1-3- أهداف البحث:

- 1- معرفة واقع توظيف تقنيات وطرق التدريس الحديثة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تتناسب مع المنهاج الجديد
- 2- تحديد الصعوبات التي تعوق توظيف التقنيات الحديثة في التدريس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

3- تقديم مقترحات لزيادة فعالية طرق التدريس الحديثة من أجل نجاح درس التربية البدنية والرياضية

4 - معرفة تأثير استخدام طرق التدريس الحديثة على الأداء التربوي للأستاذ من أجل رفع مستواه بصفة خاصة والمادة بصفة عامة

1-4- فرضيات البحث:

1- هناك درجة كبير من استخدام طرق التدريس الحديثة أثناء بناء الحصّة من طرف الأستاذ التربية البدنية

والرياضية من الناحية النظرية التي تهتم الأبعاد التالية: الأهداف التعليمية والتخطيط والكفاءات

2- هناك درجة كبير من استخدام طرق التدريس الحديثة أثناء أداء الحصّة من طرف الأستاذ التربية البدنية

والرياضية من الناحية التطبيقية التي تهتم الأبعاد التالية: الممارسات التعليمية والتقييم

3- هناك علاقة ارتباطية قوية بين الجانبين النظري والتطبيقي أثناء استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء

حصّة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ

4- توجد صعوبات متنوعة تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر الأستاذ

1-6- تعريف المصطلحات:

*التدريس:

أ- تعريف اصطلاحي: هو عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت معلومات أو قيمة أو حركة أو خبرة من مرسل نطلق عليه عادة بالمعلم المستقبل هو التلميذ والتدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة بل عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين تشجعهم على التعليم وتربيتهم منذ الصغر ليصبحوا شباب (امين أنور الخولي، 2004، ص 79)

ب- تعريف إجرائي: هو عملية مخططة هادفة ترمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية وتربوية على المدى القريب كما ترمي إلى تحقيق مخرجات تربوية على المدى البعيد

*طريقة التدريس الحديثة:

أ- تعريف اصطلاحي: بأنها سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه، أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقاً لخطوات منظمة، لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة أو هي النهج الذي يسلكه

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

المعلم في توصيل ما جاء في المناهج الدراسية من معلومات ومعارف ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر (افنان نظير، 2000، ص 303).

ب- تعريف إجرائي: هي نهج يسلكه المعلم يتضمن مجموعة من الإجراءات أ و الأنشطة في الترتيب المنطقي يعرض به المعلم مادته العلمية لتحقيق الأهداف المسطرة بغية وصول المعرفة أو إحداث تغيير مرغوب في سلوك التلاميذ أو إيصال معلومات أو تشكيل مهارات وتحقيق أنشطة للمتعلمين.
التربية البدنية الرياضية:

أ- تعريف اصطلاحي: تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف وبقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية، الاجتماعية ، العقلية لكل فرد من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية (امين أنور الخولي وآخرون، 1988، ص 574).

ب- تعريف إجرائي: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف المسطرة في العملية التربوية.
***أستاذ التربية البدنية والرياضية:**

أ- تعريف اصطلاحي: تلقى التربية على كاهل معلم التربية البدنية والرياضية عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير في إعداد جيل سليم للوطن ، وهذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت تتطلب من المعلم أن يكون جديرا بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مراحل التعليم مستقبلا سليما وهذا بالتالي ينعكس على تقدم الوطن ، فأستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيرا علي التلاميذ ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور اكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم المتوفرة ، وهذا يساعد على اكتساب التلاميذ للقدرات البدنية والقوام المعتدل والصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية و المعارف والاتجاهات والميول الإيجابية (مصطفى كامل، 2007، ص 95-96)

ب- تعريف إجرائي: هو فرد كفؤ قادر على ممارسة عمله التربوي على وجه كامل أو مثالي من خلال كل أو بعض القواعد الآتية:

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه.
- الخبرة العلمية العملية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.
- القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

2- عرض الدراسات السابقة:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء ، ولا بد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث ، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث (بلقاسم وحنان جيلالي، 2000، ص 113).

1- دراسة أمحمد طياب (2010) الجزائر بعنوان "الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي" يهدف هذا البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي من خلال معرفة درجة هذه الاتجاهات من حيث هي إيجابية أم سلبية، وكذلك عن طريق قياس مستوى الأداء التدريسي الفعلي من خلال الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية، ولهذا فقد استخدم الباحث أداتين هما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي حيث تم توزيعهما على عينة عشوائية من الأساتذة بلغ عددها 250 أستاذا موزعين على 06 ولايات من الوسط والغرب الجزائري وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية أظهرت النتائج وجود علاقة جد إيجابية بين المتغيرين، ما يدل على ارتباطهم ارتباطا قويا، كما بينت النتائج أيضا امتلاك الأساتذة لاتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعا من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم، ولعل هذا ما توصي به هذه الدراسة من ضرورة العناية بتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة لضمان تدريس جيد.

2- دراسة عمور عمر (2009) بعنوان " اسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضة الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية " هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية على تنمية بعض المهارات الحياتية منها البدنية، المهارية، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي...الخ. وقد اشتملت الدراسة على 76 طالبا جديدا اختيروا بطريقة عشوائية من مجموع 275 طالبا من السنة الولي ليسانس بقسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس (مستغانم) الجزائر.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

انتهج الباحث المنهج التجريبي واشتملت على العينة على اربع مجموعات متساوية، كما استعمل الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: المتوسطات الحسابية الانحراف المعياري اختبار (ت) واختبار (two way anova).

ومن النتائج المتوصل اليها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي في تنمية المرات البدنية والمهارية بعديا لصالح الأسلوب التدريبي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي في تنمية مهارات الاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي والمهارات النفسية والأخلاقية....الخ.

وعليه يوصي الباحث بضرورة التنوع في استخدام أساليب التدريس تبعا لتنوع المواقف التدريسية .

2- دراسة غازي محمد الكيلاني وآخرون (2008) بعنوان " دراسة مقارنة لمعرفة واستخدام طرق التدريس والصعوبات التي تواجه المعلمين في الأردن والجزائر "

حيث هدفت الدراسة الى معرفة اكثر الأساليب معرفة واستخداما من قبل المعلمين حسب الدولة وكذا معرفة الصعوبات التي تواجه استخدام هاته الأخيرة.

استعان فريق البحث بالمنهج الوصفي في إجراءات الدراسة وتمثلت عينة البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي بالجزائر والبالغ عددهم 70 أستاذًا، اما في المملكة الأردنية الهاشمية فبلغت عينة البحث 120 أستاذًا موزعين حسب مكان عملهم (المرحلة الابتدائية، الإعدادية والثانوية)

تم الاستعانة بالاستبيان يقيس واقع معرفة واستخدام طرق التدريس من طرف الأساتذة وكذا الصعوبات التي يواجهونها خلال حصة التربية البدنية والرياضة.

حيث كانت النتائج المتوصل اليها عبارة عن فروقات بين الأساتذة الجزائريين والاردنيين في معرفة واستخدام أساليب التدريس والمعوقات التي تحول دون الوصول الى تحقيق اهداف مبنية على هاته الأساليب التدريسية كما أوصى الباحثون بوجوب وضع استراتيجية عملية قابلة للتطبيق والتنفيذ على ارض الواقع بحيث تشمل دراسة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الأساتذة في القيام بعملهم التربوي والتعليمي.

4- دراسة وائل المصري (2005) بعنوان "استراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية"

هدفت الدراسة للتعرف على مدى فاعلية الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية من خلال بطاقة ملاحظة السلوك التدريسي، والتعرف على أثر الإستراتيجية المقترحة على مستوى الأداء لمعلمي التربية الرياضية والمستوى المعرفي في مجال التدريس، وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واستخدام الباحث المنهج التجريبي التربوي بأسلوب تصميم الاختبار القبلي و البعدي باستخدام

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

مجموعة واحدة، واختيرت عينة البحث عمدية من معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بلغ حجمها (60) معلماً ومعلمة مقسمين بالتساوي، وعينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات الصف التاسع (125) تلميذاً و (125) تلميذة من مدارس المرحلة الإعدادية بقطاع غزة. واستخدم الباحث الأدوات التالية:

- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي من إعداد الباحث.

- اختبار معرفي لمعلمي التربية الرياضية من إعداد (محمد هلال).

-بطارية فلشومان للياقة البدنية لتلاميذ الصف التاسع بالمرحلة الإعدادية (محمد حسنين).

-مقياس أدجنجتون للاتجاهات (محمد علاوي).

ومن أهم النتائج : أن الاستراتيجية المقترحة أثرت تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وعلى المستوى المعرفي في مجال التدريس، وبالتالي كان الأثر إيجابياً على مستوى التلاميذ من الصف الثالث الإعدادي في بعض نواتج التعلم. ومن أهم المقترحات: عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس لمواكبة التطور في مجال العمل المهني.

3- إجراءات البحث:

3-1- منهج البحث: اعتماد المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية الارتباطية، حيث يهدف إلى محاولة تحديد العلاقة بين متغيرين قابلين للقياس أو أكثر من متغيرين.

3-2- عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية في الطور الثانوي، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم توزيع 36 استمارة تم استرجاع منها 30 استمارة، استبعدت منها 6 استمارات لأسباب منها، نظراً لعدم استرجاعها من طرف المبحوثين وشملت العينة النهائية على تمثيل ثانويات تمثل ثلاثة مقاطعات من ولاية ورقلة (ورقلة، تقرت، الحجيرة).

3-2-1- مجالات البحث:

1- المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة عددهم 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية في الطور الثانوي ولاية ورقلة (مقاطعة ورقلة، تقرت والحجيرة)

2- المجال الزمني: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفترة الممتدة بين 06 أفريل إلى غاية 28 أفريل سنة 2014 .

3- المجال المكاني: أجريت الدراسة على ثانويات ولاية ورقلة (مقاطعة ورقلة، تقرت والحجيرة).

3-3- أداة البحث: أداة الدراسة: في بحثنا قمنا باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقاً من الفرضيات

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

صدق الاتساق الداخلي:

وذلك بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة مصداقية النسخة 17 وقد SPSS عبارات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

كانت النتائج المتحصل عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ.

عدد الأسئلة	α
47	0.903

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا أن قيمة ألفا هي 0.903 أي بنسبة 90.3 % من العينة يعيدون نفس الإجابة في حالة استجوابهم من جديد وهي نسبة تعبر عن مدى مصداقية المستجوبين وبالتالي تعميم النتائج على مستوى الدراسة.

3-4- الوسائل الإحصائية المستعملة:

بعد جمع بيانات الدراسة عن طريق إجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان، وتمت معالجتها الأساليب الإحصائية :- استخدام معامل الارتباط بيرسون - استخدام طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) - استخراج التكرارات والنسب المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

4-1- عرض النتائج:

بعد معالجة البيانات إحصائياً تم التوصل إلى النتائج الموضحة كالتالي:

جدول رقم (1): يوضح توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

الرقم	المتغير	الفئة	العينة	النسبة المئوية %
1	الجنس	ذكور	30	100
		إناث	00	00
2	المؤهل العلمي	ليسانس	22	73.3
		ماستر	8	26.7
3	الخبرة المدنية	أقل من 5 سنوات	12	40
		من 5 إلى 10 سنوات	7	23.3
		من 10 إلى 15 سنة	7	23.3
		من 15 إلى 20 سنة	3	10
		20 سنة فما فوق	1	3.3

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

من خلال الجدول (1) يتضح لنا ان اغلبية أساتذة التربية البدنية هم من جنس الرجال، في حين غلب النظام الدراسي للأساتذة القديم على حساب النظام الجديد و هذا طبعا لحدثة النظام، كما تباينت نسبة الخبرات بين الأساتذة حسب سنوات العمل.

4-2- عرض نتائج الدراسة حسب الفرضيات:

ت	المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	محور استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء الحصّة	4.05	1.28
02	محور استخدام طرق التدريس الحديثة في أداء الحصّة	4.09	0.51
03	محور طرق التدريس الحديثة بين النظري و التطبيق	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
		0.62	0.05
04	محور صعوبات استخدام طرق التدريس الحديثة	3.68	0.61

4-3- مناقشة البحث:

من خلال استنتاجات محاور البحث نجد

1- ان هناك درجة كبيرة من استخدام طرق التدريس الحديثة أثناء بناء الحصّة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية النظرية التي تهتم الأبعاد التالية: الأهداف التعليمية والتخطيط والكفاءات. " ولدتم التحقق من ذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان في هذه الأبعاد الثلاثة حيث أن المتوسط الحسابي لها كان (4.05) وانحراف معياري (1,28) وهذه دلالة إحصائية على أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي له القدرة على بناء حصته من خلال هذه الأبعاد التي تهتم بالجانب النظري وهذه ما يتطابق مع رأي الكاتب علي راشد (يبدأ كل المعلمين عملهم التدريسي بنوع أو بآخر من التخطيط، و أول خطوة في هذا التخطيط هو صياغة هدف أو عدة أهداف ، ويتضمن تخطيط الدرس علاوة على تحديد الأهداف المعرفية و المهارية و الوجدانية تحديد المحتوى الذي من خلاله تتحقق هذه الأهداف، بمعنى عناصر الدرس الرئيسة، وأيضا يتضمن التخطيط الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس ومتى استخدامها ، ويتعرض التخطيط إلى التمهيد للمدرس، وعرض خطواته، وختامه كما يشمل هذا التخطيط الملخص السبوري، وتقييم الدرس، و الأنشطة اللاصفية و الواجبات المترتبة التي يكلف بها التلاميذ. (على راشد، 2005، ص62)

2- لقد افترضنا أن هناك درجة كبيرة من استخدام طرق التدريس الحديث أثناء أداء الحصّة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية التطبيقية التي تهتم الأبعاد التالية : الممارسات التعليمية و

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

التقويم لقد تم التحقق من ذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان على مستوى هذين البعدين بمتوسط حسابي 4.09 وانحراف معياري (0.51) وهذه دلالة إحصائية على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يطبق هذين البعدين خلال أداء حصته وهذه ما يتطابق مع رأي الكاتب علي راشد (بعد عملية تخطيط الدرس، وتحديد أهدافه وعناصره، ووسائله وخطواته، يقوم المعلم بتنفيذ هذا التخطيط، وتطبيق الإستراتيجية التدريسية التي حددها في تخطيطه فالمعلم مع تلاميذه يحاول أن يحقق أهدافه التعليمية التي اختارها من خلال الاستراتيجيات التدريسية المنتقاة وطرق التدريس المستخدمة، و الأنشطة التعليمية التي يمارسها التلاميذ في الواقع الأداء الحقيقي لاستراتيجيات المعلم التي اختارها لدرسه، و مهارات التنفيذ كثيرة ومتعددة، فنجد من هذه المهارات: تهيئة التلاميذ للدرس و التواصل اللفظي وغير اللفظي، و المحادثة الجوهرية، والاكتشاف، و الاستقصاء و التعزيز، وإدارة الصف، وصياغة الأسئلة الصفية و استخدامها وغيرها من المهارات. (على راشد، 2005، ص 63).

3- لقد افترضنا " هناك علاقة ارتباطية قوية بين الجانبين النظري والتطبيقي أثناء استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ. " ولقد تم من التحقق من ذلك من خلال (استخدام معامل الارتباط بيرسون الذي أعطى دلالة إحصائية قدرها (0.62) عند مستوى دلالة (0.05) والذي يثبت أن أبعاد الجانب التطبيقي تتأثر طرديا بأبعاد الجانب النظري أثناء تحضير الأستاذ للحصة أما باقي النسبة تتأثر بعوامل أخرى قد تكون خاصة بالأستاذ (ذاتية) وعوامل خارجية تخص التلاميذ في حد ذاتهم أو المنشآت والوسائل البيداغوجية

4- لقد افترضنا أن هناك " توجد صعوبات متنوعة تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية ".لقد تم التحقق من وجود صعوبات مختلفة من خلال تحليل نتائج الاستبيان بمتوسط حسابي قدره (3.6) وانحراف معياري قدره (0.61) وهذه دلالة إحصائية تدل على أن هناك صعوبات متنوعة تخص الجوانب التالية :

- صعوبات تخص جوهر المادة التدريسية من حيث الزمن والأهداف والى أخره
- صعوبات تخص الأستاذ من التكوين البيداغوجي له
- صعوبات ناتجة من الإدارة مثل قلة الوسائل
- صعوبات تخص التلاميذ كاللباس الرياضي والازاد المعرفي

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة توصلنا إلى أهم الاستنتاجات هي-

- 1 . نقص الأدوات والأجهزة الرياضية الحديثة وافتقار الملاعب إلى الأجهزة الرياضية يؤدي دون تحقيق هدف التربية الرياضية.
- 2 . قلة عدد مرات التطبيق الميداني في العمليات التكوينية للأساتذة سواء في الندوات الداخلية أو الخارجية حيث يعد احد الجوانب المهمة في تدريبهم على جوانب العملية التدريسية.
- 3 . يعوق كثرة عدد التلاميذ في الصف التنفيذ الجيد للدرس.
- 4 . اختلاف قدرات التلاميذ في الصف الواحد.
- 5 . الالتزام بتنفيذ محتوى الخطة الموضوعية للمنهج من قبل للأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- 6 . اتجاهات إدارة المدرسة سلبية نحو النشاط الرياضي.
- 7 . ضعف مساعدة إدارة المدرسة في تنفيذ الاحتفالات والمسابقات الرياضية.

2-5 التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصلنا إليها والتي دعمت بالمعلومات النظرية ارتأينا أن نقترح بعض النقاط التي تكون بمثابة بوابة للبحوث المقبلة وهي كفيلة بإثبات صحتها أو عدمها ونطرح فيما يلي بعض الاقتراحات والتوصيات:

- 1 . يجب أن تكون الجزء الأكبر من العمليات التكوينية للأساتذة ميدانية (تطبيقية) سواء في الندوات الداخلية أو الخارجية عن طريق ملاحظة الدروس النموذجية وعرض الأفلام التعليمية والتي تعمل على إكساب المهارات التدريسية التي تساعد على تنفيذ الدرس بصورة جيدة

قائمة المراجع:

- 1- أمين أنور الحولي، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون (1988) :التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ،الطبعة الرابعة، القاهرة..
- 2- أفنان نظير دروزه (2000) النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ط 2، الأردن -عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع .
- 3- أمين أنور الخولي وآخرون (2004) " دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية البدنية"، دار الفكر العربية، القاهرة
- 5- بلقاسم سلطانية ، وحنان جيلا لي (2000) منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ،
- 6- الديري، علي وأحمد بطاينة (1986)، أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، .
- 7- على راشد، (2005) كفايات الأداء التدريسي ، دار الفكر العربي القاهرة، ط1
- 8- غادة جلال عبد الحكيم (2008) :طرق تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، دار الفكر العربي
- 9- مصطفى كامل زنكلوجي (2007) ،أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء. للطباعة والنشر ، الإسكندرية ،
- 10-Mosston, Muska. (1981)Teaching physical Education. Second Edition. Charles E. Merrill, Columbus, ohio.